



## اسرائيل: نفذنا القرار ٢٤٢ وانسحبنا من معظم الاراضي!

القسم المحتلة - رويتر - قال نتنياهو نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي ان اسرائيل التزمت منذ وقت طويل بقرار الأمم المتحدة ٢٤٢، ويتضمن النص الاتي: القرار ٢٤٢ يدعو الى انسحاب القوات المسلحة الاسرائيلية من اراضي المحتلة في حرب عام ١٩٦٧ وهو ما يعني من وجهة النظر العربية انسحاب اسرائيل من ١٢

## غورباتشوف يعرض على العرب رؤية موسكو للنظام الامني

موسكو - رويتر - أعلن غورباتشوف رئيس الاتحاد السوفياتي انه ارسل الى زعماء مجموعة واسعة النطاق من الدول العربية رسالة يدعو فيها زعماء العرب عرض فيها رؤية الكميون للنظام الامني الجديد للشرق الاوسط. وقال غورباتشوف في مؤتمر صحفي ان الرسالة للوجه من الرئيس ميخائيل غورباتشوف والقيادة

الخميس ٢٧ شعبان ١٤١١هـ الموافق ١٤ آذار ١٩٩١م / رقم العدد ٨٤٦٥ / السبت الرابعة والعشرون / عمل (١٠٠ فلس) AD - DUSTOUR NEWSPAPER - THURSDAY 14, MARCH - 1991, NO. 8465 - VOL 24 - AMMAN

## في حديث لصحيفة «نيويورك تايمز»

توبيوك - الدستور - رويتر - قال جلالة الملك الحسين ان الاردين لا يوافق ابدا على ان يكون بديلا عن منظمة التحرير الفلسطينية في اي مفاوضات سلام. وقال جلالة في حديث نشرته اسبوعية نيويورك تايمز الامريكية ان الاردين لا دور مهم جدا في أية عملية سلام عربية اسرائيلية ولكن الاردين لا

لايجاد سلام شامل يعالج المشكلة الفلسطينية الاسرائيلية. وأوضح جلالة ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. وحول أزمة الخليج قال جلالة ان الاردين كان ملتزما بالحظر الذي فرضته الأمم المتحدة على العراق

خلال الأزمة. وأوضح ان الخطاب الذي لقيه في شهر شباط الماضي حول النزاع في الخليج كان موجها الى العالم العربي والاسلامي وكان يمثل مناهضة له لوقف الدمار ووقف قتل الشعب العراقي. من جانب آخر نسب مندوب

المستور في واشنطن سيد ناصر الى مسؤولين اميركيين قولهم ان اهتمام الاردين بمواصلة دوره على المسرح الدولي يقابل باعتقادهم على المسرح الحكومي الاميركي. وأضافوا ان الاردين قام بدور بناء عبر فترة طويلة من الزمن، ونعتقد انه لا يزال مقبوره القيام بهذا

الدور. وأكد المسؤولون الاميركيون ان دور الاردين في مستقبل منطقة الشرق الاوسط لا يزال جزءا من جدول أعمال وزير الخارجية جيمس بيكر رغم ان جلالة العالي في عدد من دول المنطقة لا تشمل زيارة عمان. وأشار المسؤولون الى ان الرئيس بيكر كثر القول في اكثر من مناسبة

انه يشتر جلالته الملك الحسين صديقا قديما له ونسوا اليه قوله بعد بضعة ايام من اندلاع حرب الخليج واننا ان نستغني عن الاردين الذي تربطني بملكه علاقة قائمة منذ مدة طويلة. وعلى الرغم من موقف الاردين من حرب الخليج فاننا لا نقول انه لا يستطيع القيام بدور مهم الاممية في نظام عالمي جديد.



## الحسين: لن يكون الاردن يديلا عن المنظمة في أي مفاوضات سلام

## الحسن في مقابلات مع ٣ شبكات تلفزيونية لم تكن ضد أميركا وانما ضد الحرب

الخلافات العربية تتطلب حوارا مباشرا ومسؤولا نحن مع التحضير الكافي للمؤتمر الدولي

عمان - رويتر - قال سمو الامير الحسن ولي العهد ان الاردين يرحب بالتصريحات الامريكية الداعية الى حل سلمي لشبكة الشرق الاوسط الدولي رقم ٢٤٢ و ٣٣٨. وقال انه يامل بتكريس الشرعية الدولية من خلال ابداء دور فعال للامم المتحدة ومعالجة جذور الصراع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية. جاء ذلك في مقابلات تلفزيونية اجريت مع سموه امس الاول من قبل شبكات (ان.ا.ش.ك) اليابانية و (اي.تي.ان) والتلفزيون كرسشن سليس الامريكية.



## التقى الاسد مرتين ويزور موسكو اليوم بيكر يتبنى فكرة المؤتمر الاقليمي، الصحف السورية تشدد على عقد «الدولي»

دمشق - تل ابب - وكالات الانباء: عقد الرئيس السوري حافظ الاسد مساء امس لقاء ثانيا مع الرئيس جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي بحضور وزير الخارجية السوري واصفي غزالي. وكان الاسد قد التقى بيكر في دمشق في ١٢ من الشهر الماضي. وقال الاسد في بيان له ان اللقاء كان مثمرا وانه قد تم الاتفاق على عدد من النقاط الهامة. وقال الاسد ان سوريا واثمن موقف بيكر في دعمه لجهود سوريا في حل القضية الفلسطينية. وقال الاسد ان سوريا واثمن موقف بيكر في دعمه لجهود سوريا في حل القضية الفلسطينية.

## النص الكامل لمذكرة المبادئ الفلسطينية

عمان - خاص: فيما يلي نص المذكرة التي قدمتها الفلسطينيين في اربل للممثل الى جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي: لم يعد يمكن المساهمة المحلية او العالمية المرافعة في اعطى حرب الخليج. وبوصفا للمصير المحتل قسرا الاحتلال والنفي الطويل في حل القضية الفلسطينية على اساس مبدأ الارض مقابل السلام. ولا نقبل كافة القرارات ذات العلاقة الصادرة عن الامم المتحدة. الا اننا استندنا الى تجربتنا. فان التنازل بين المزمع والتطبيق يعني مصر امتنا في مهب الريح. اننا نعتقد انه رغم تجربة حرب الخليج لثلاث. فقد حان الوقت للشروع في عمل حازم يتطلع نحو المستقبل بدل الانهيار في توجيه

## الغاء قرار تحديد ساعات فتح وغلق المحلات التجارية

عمان - الدستور - قرر مجلس الوزراء الغاء قراره المتعلق بتحديد ساعات اغلاق وفتح المحلات التجارية والمؤسسات الاخرى في القطاع الخاص ابتداء من يوم السبت القادم. وياتي هذا القرار الذي اتخذته المجلس في جلسته مساء امس الاول برئاسة السيد مفرح بدران رئيس الوزراء لتكثيف النشاط الخاص من العودة لزاوية نشاطه المعتاد وتمكين الاخوة المواطنين من تلبية احتياجاتهم من هذا القطاع.

## المسؤول الفلسطيني نفى تحدثه عن تنازلات اقليمية لاسرائيل

## المنظمة تتنصل من تصريحات منسوبة الى «أبو شريف»

الحسيني: تصريحات شخصية ■ عبدالرحيم: القيادة تستدعيه عواصم - وكالات الانباء: احدثت تصريحات منسوبة الى السيد بسام ابو شريف للتنازل السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ضجة كبيرة في الشرق الاوسط والعواصم العربية. وبدأت قصة هذه التصريحات في وقت مبكر من صباح امس عندما نقلت وكالات الانباء عن السيد ابو شريف قوله لشبكة تلفزيون سكاي نيوز عربية انه سيعمل بتدابير متتالية لاسرائيل بهدف بدء مفاوضات لاقامة دولة فلسطينية. وقالت الشبكة ان ابو شريف

## بيان لوزير الخارجية امام مجلس النواب حول مرحلة ما بعد حرب الخليج

## المصري يؤكد ثوابت السياسة الاردنية

للاردن دور حيوي وهام في المنطقة، ومشاركة الفلسطينيين عن طريق المنظمة نرحب بالتزام اميركا بحل القضية الفلسطينية ونأسف لرفضها فكرة المؤتمر الدولي

عمان - الدستور: خلال جلسة بدأت امس، واختتمت في بيان الحدة، استمع مجلس النواب الى بيان سياسي من السيد طاهر المصري وزير الخارجية تضمن تأكيدا لثوابت التي ترتكز عليها السياسة الاردنية. البيان رحب بالالتزام الاميركي الذي جاء على لسان الرئيس بوش، بضرورة حل القضية الفلسطينية من خلال تطبيق قرار مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ على اساس مبدأ الارض مقابل السلام، وذلك بالرغم من ان الرئيس بوش لم يحدد الاية لذلك، والتي نعتقد نحن بان المؤتمر الدولي هو الصيغة الانسب لها. كما اعتبره خطوة ايجابية على طريق حل القضية الفلسطينية وتطبيق الشرعية الدولية، وخطوة هامة نحو ايجاد حل عادل شامل ودائم في المنطقة. وأكد انه من الضروري ان يتم التعامل مع القضية الفلسطينية

## استقرار اسعار صرف العملات الاجهزة المختصة تلقي القبض على تجار السوق السوداء

شهدت السوق السوداء خلال أزمة الخليج، خاصة فيما يتعلق بتداول الدينار الكويتي الذي توقفت مؤسسات الجهاز المصرفي عن التعامل به منذ بدء الأزمة في الثاني من اب الماضي. وكانت السوق غير الرسمية في المكان الوحيد لتبديل الدينار الكويتي اليه من ١٢

## الحسين والحسن يعزبان عشيرة الزاوية

عمان - بئرا: انتخب جلالة الملك الحسين ساعدا رئيس التشريعات الملكية لتعيين عزبان ومواساة جلالة الى عشيرة الزاوية بوفلة فقيهم المرحوم المهندس صالح الزاوية. كما انتخب سمو الامير الحسن ولي العهد نائبا مدير مكتب سموه لعزبان عشيرة الزاوية بوفلة فقيهم.

## مجلس الاعيان يجتمع اليوم

عمان - الدستور - يعقد مجلس الاعيان الساعة العاشرة من صباح اليوم جلسة برئاسة السيد احمد الشوركي رئيس المجلس وحضور هيئة الوزارة. ويناقش اعضاء المجلس الموضوعات المطروحة على جدول الأعمال ومن ضمنها عدد من القوانين.

## اتصالات مع ايران وليبيا واليمن لاجل اسواق جديدة للصناعات الاردنية

عمان - من نيل عمرو - ذكر مصدر مسؤول في غرفة صناعة عمان، ان اتصالات تجري مع المسؤولين في ايران، بغية فتح الاسواق الايرانية للتجارة، وبين غرفة صناعة عمان، وجمعية المصدرين الاردنيين، لتشجيع دور المصنعين الاردنيين في السفارات الاردنية، في اشارة الى الدبلوماسية، والاسلامية والاجنبية للصناعة في البحث عن اسواق جديدة للصناعات الاردنية. وقال المصدر ان وفدا صناعيا اريا سيقيم قريبا بزيارة الى الجمهورية الليبية، وان هناك اتصالات مع الجمهورية اليمنية، في اطار البحث عن اسواق جديدة للصناعات الاردنية، بسبب تقصص حجم التصدير الاردني للاسواق

## أقرا في «الشرق الأوسط»

المصدرون الاردنيون والبحث عن اسواق جديدة. ماذا يجري في الكويت الآن؟ د. اسعد عبدالرحمن: حرب الخليج اسقطت الاقتعة. محمد عصفور: الاقتصاد الاردني في الميزان. منظمات الاغاثة الدولية: ماذا أعدت للعائدين من الكويت. «فاستار» ٠٠٠ The Star



















مجلس النواب يستمع الى بيان سياسي من وزير الخارجية حول الأوضاع في المنطقة

## المصري: للاردن دور فعال وحيوي في المنطقة.. وقيادته تتمتع بمصداقية عالية

■ الالتزام الأمريكي خطوة ايجابية على طريق حل القضية الفلسطينية وتطبيق الشرعية الدولية

■ لا بد من مشاركة الفلسطينيين في حل قضيتهم والتمثيل الفلسطيني لا يقتضى الا عن طريق المنظمة



تصوير فؤاد ابوطالب



■ النواب يؤكدون على دور الاردن المركزي تجاه القضية الفلسطينية ودعمهم لسياسته الحكيمة

■ الموافقة على القوانين المؤقتة المعدلة لقانون «الملكية الاردنية» بعد ادخال تعديلات عليها

■ احالة توصية الى الحكومة حول اوضاع الفلسطينيين والاردنيين في الكويت

وهذا يعني طلب الاعتراف بدولة اليهود وتطبيع العلاقات معها واعتبارها امرا واقعا.  
ان ثوب الاخوان المسلمين يرفهون رافضا قطعاً جميع هذه المشاريع الكاذبة للخدعة، ويحذرون من الاسترسال خلف سرابها ويرون ان الحل الوحيد هو الجهد والاستشهاد وتهب الامم للساعة التي لا بد منها.

### تذكر تظاهرات

والتي التاب ذكر تظاهرات كلمة نداء من الكتلة الوطنية اكد فيها ان الاردن كان يوما ملتزما بضرورة تحقيق الحل العادل الشامل للقضية الفلسطينية، وضرورة ان يضمن هذا الحل امن وسلامة الكيان الاردني ملتما بضمين لاستعادة حق الشعب العربي الفلسطيني والحقوق العربية جميعها، والحفاظ على الوجود والمصير القومي المشترك.

وقال ان الموقف الرسمي الاردني يصور فكر الاغلبية وصوت الرأي العام، ايمانا منا بضرورة بناء موقف وطني موحد الرؤية السياسية من اجل حل القضية الفلسطينية على اساس الشرعية الدولية المستندة الى ارادي مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٢٢٨ وصولا الى تحرير الارض العربية الفلسطينية وتزول الاحتلال الاسرائيلي لارض العربية واقعة الدولة الفلسطينية المستقلة.

فلما تزايد ودعم السياسة للبنية الحكيمة التي عبر عنها بيان السيد وزير الخارجية في الموقف الرافض لاحتلال الاردن محل منظمة التحرير الفلسطينية في شغلها للحق الفلسطيني.

كما أننا نؤكد وتنطق مع لوفاف الرسمي الاردني في ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني الذي له الحق في التعامل مع طروحات حل القضية الفلسطينية وذلك انسجاما مع قرارات الأمم العربية وقرار اذ الارتباط.

ونحن نؤكد المنظمة في اي توجه يستهدف تمكين الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره على تراب وطنه.

ان الكتلة الوطنية تؤكد ان لاردين دوره الاساسي تجاه القضية الفلسطينية وفي مواجهة الصراع القائم بين الحركة الصهيونية وعوان اسرائيل المفسد على شعب فلسطين والامة العربية جمعاء.

### د. حسني الشيبان

الدكتور حسني الشيبان انتقد السياسة الخارجية الاردنية، مشيراً الى انه لا يخفى ان طرح باعلان امريكا وان بيان وزارة الخارجية لم يشر الى موقفنا من ايجيد.

واكد انه لا بد ان يتطرق صولنا علما بتليد العراق. وان تعلن دبلوماسيتنا ذلك، وان تدفن وجود قوات امنية على ارض العراق، ومحاولات تعريبه.

### عيسى مدانات:

السيد عيسى مدانات قال ان البيان قد تضمن الموقف من خطاب بوش الذي تضمن بعض المؤشرات الايجابية، الا انه تضمن العديد من السلبيات.

وركز على موضوع النظام الاسمي، وضرورة ان يتبنى من مول المنظمة نفسها لا ان يأتي من الخارج.

### د. احمد عويدي

الدكتور احمد عويدي العبدوي اشار الى قضية التمثيل الفلسطيني وضرورة التمسك بان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، واشار الى ان هناك مؤامرة تحاك لاجل المنظمة.

### يعقوب قرش

السيد يعقوب قرش اكد ضرورة التمسك بكل تراب فلسطين، ودعا الامة الى رفع راية الجهاد، وان لا يتم التنازل عن ذرة تراب فلسطينية، وقال ان عدم استخلاص حمل البندقية في الوقت الحاضر، لا يعني ان نرفع الراية البيضاء.

### حسين محلي

والذي السيد حسين محلي كلمة شاركه فيها السيد سليم الزعبي، اكد فيها ان حل قضية يكون انعكاسا لميزان القوى. علما بان ميزان القوى يمثل مصلحة اسرائيل.

وتضمن ان كان في مصلحتنا ان ندعو لحل فلسطينا ونحن في اسوأ اوضاعنا، وقال ان تحرير فلسطين يجب ان نتمسك بكل فلسطين، وحتى مباحث الاقليمية وان اي تقريظ بالارض هو تقريظ بالارض والعرض معا.

وقال: ومن هذا المنطلق لا بد ان نرفض ما ورد في بيان الحكومة من ان حل القضية الفلسطينية يجب ان يتم بأسرع وقت ممكن، وان المؤتمر الدولي هو الوسيلة لسلام.

### جمال حداد

السيد جمال حداد تحدث بحدثة حول ما طرح من تكد لبيان الحكومة، واكد ان هذه التغيرات كانت نريدها في بداية أزمة الخليج.

### رفع الجلسة

الجلسة التي كانت قد نصحتها الى لحة التي سادت المظن الاخرية منها، كان لا بد من رفعها، حيث أعلن رئيس المجلس رفعها الى الساعة الرابعة من مساء يوم غد السبت.

الولايات المتحدة والدول المختلفة معها في أزمة الخليج كانت ترفض ان تلتقي الاطراف المعنية في حوار مباشر واصرت على العمل من خلال مجلس الامن وعلى تطبيق للشرعية الدولية اولا. وهي ترفض ان التبع نفس الاسلوب تجاه القضية الفلسطينية، ونصر على الحوار المباشر بين الاطراف المعنية اولا.

٥ - نأنا نرى ان اي نظام اممي وتعاوني القيمي يجب ان ينبع من المنظمة، ويجب الا يكون من خلال تجمعات محورية، ولهذا فأننا نعمل على دعوة الاطراف العرب الى تسييد الجراح ولم للصوف والاعتلاء من لخطاه للمني والتطلع الى بناء مستقل افضل لامتنا.

ومما كانت حدة الاتهامات المتبادلة بين الاطراف العربية، ومما كانت الاستفسارات حدة والمشاعر متاجرة، فأننا ان تكون من التمتع حيث تمتع بناء للعمل العربي المشترك وبناء نظم عربي جديد تكون قاعدته مستندة على ارادة الشعب العربي واهدافه ثمرى للوصول الى تحرير الارادة العربية وتحديث البناء القومي.

### نقاش

بعد ذلك جرت مناقشة موسعة لبيان السيد المصري، حيث تحدث عدد من السادة النواب حول مضمون البيان ومراكز السياسة الخارجية الاردنية وقوابله.

### د. ابو سليم

كان اول المتحدثين الدكتور محمد ابو سليم والذي شاركه في الكلمة النائب السادة جمال الخريشة، عطا الشهبان، جمال حداد، فيصل الجازي، حيث قال:

لذا كان هناك سلاسل عمل فحدث نؤكد على ما يلي:

١ - حق الشعب الفلسطيني بقلعة دولته وعلى تزييه الوطني - وحق تقرير مصيره.

٢ - على حق الاردن المطلق في السيادة على ارضه والحفاظ على استقلاله



أفضل باقيةته الهسية والاردين ان يكون بديلا لحد.

٣ - وعلى دفع تعويضات مالية للاردين لما لحق به من اضرار بسبب قيام دولة اسرائيل والتي يملكونها الدورات.

ان هناك اضرارا انسانية واقتصادية وسياسية لا تقدر بلمن دفعها ابناءه العرب في الاردن وفلسطين والعراق وسوريا ومصر والجزيرة وكل العرب ونعتيرها شرعية الوطن.

وقال ان مطلبنا عدلا ما دامت اللجان تدفع تعويضات لاسرائيل، وتريكا تدفع تعويضات من الكرامة التي حلت بالامة والهجرة من الاتحاد السوفياتي مستمرة باسم الاستاذية.

هذا هو السلام واما غير فحق شعب فلسطين واصناف الاردن.

نحن اننا امة عربية شاركت في صنع تاريخ العلم، وتطلع الى تجاوز الاختلافات واستكشاف الحما.

نحن مع السلام الذي يعني كل ذي حق حله ويجمع صفوف الامة من مغربيها الى مشرقيها ولقد فكر على اعلاء كلمة الحق ونحن مع الله ومع الاردن والعرب.

### فارس النجاشي

والذي السيد فارس النجاشي كلمة قال فيها:

انسجاما مع موقفا في هذا المجلس الكريم ولتأكيد للتضامن مع القطر العراقي الشقيق في مواجهته للدعوات الامريكية الصهيونية.

فكثي الفرح ان لمجلس الكريم ارسال وفد في اربع وقت ان القطر الشقيق ليكمل للعراق قيادة وشعبا التضامن والتلاحم الذي يبينه الاردن خاصة لتجاه ما ترى من محاولات تشييد وحدة العراق وادخال المرتزقة في حوزهم للضغط على النظام السياسي لصالح القوى الاستعمارية والصهيونية والرجعية التي شاركت في العدوان على العراق، واعلان استعدادا شعبيا للوقوف في الخندق العراقي لعرض الغزاة وحملية حقة النهوض الحربي والاسلامي التي يمثلها القطر العراقي الشقيق.

### احمد الكفلونين

وتلا النائب احمد الكفلونين بيانا لنواب الحركة الاسلامية جاء فيه:

في لحة احدثنا لاني ما زالت تلك المنظمة العربية وبعد احدث للخليج وحمة لعداءة الشراسة والتي اجتمعت الامة على انها حلقة من مؤامرة كبيرة لتخلف اممي جديد للمنظمة وفق سياسة الدول الاستعمارية الكفارة لتحقيق التهمة وافرض الجاول الاستعمارية للخرية في المنطقة.

ولقد عوينا اطراف التحالف وباستمرار على فتح ملك القضية الفلسطينية بفرض الروح الاستعمارية لسياسة اليهود في قضية فلسطين، وانه كنا نسبح لانتها الهجمة ان امريكا لا تحصل في جميعها ولن تحمل خيرا لصحة الامة وانهم يشقون ويستمرار مع اليهود ولا يفتن ان تقب بهم ايذا.

اننا نعتكبر على الاستغراب لغير اللواف بين عربية وضحتها ونستعرب استقال وزراء التحالف الذين شاركوا في قتل لخواننا في العراق ومهم لم لم يجل بعد، ولقد كان موقفهم مع اليهود بالندس والتفيس.

وعلاا لحسان الفن بالفتة ولجربين في نفس لواف فلما نرفض هذه التشريعات للخدمة التي تلحق على سلامة القضية الفلسطينية للوصول الى المزيد من الضياع والتوسع وتبرير مخططات اليهود لتجنيب اسباب التوسع اليهودي لاسيما وان الامريكان يطلبون اولا ايجاد الثقة والتفاهم

الموضوع الى الحكومة لعله بالطرق الدبلوماسية، فلما الاقتراح، وتمت احة التقرير الى الحكومة.

### وزير الخارجية

والذي السيد طاهر المصري وزير الخارجية بيانا حول الاوضاع السياسية الجارية في المنطقة وللتكرات للثنية لسياسة اردنية فيما يلي نصه:

بعد ان انتهت حرب الخليج اخذت الاحداث لتتسارع وتتلاحق بحيث اصبح من الصعب مواكبتها والاطم بكافة تفاصيلها، واخذ النشاط السياسي والدبلوماسي بالازدياد حيث بدأت مختلف الجهات بطرح الففارات والافتر والخطط الا انه لسوء الحظ فان الغالب الاكر من السلعة هو العمل العربي المشترك والصوت العربي، فمعظم تلك الففارات تأتي من خارج العلم العربي، وما يطرح علينا وعلى غيرنا حول فضيلا يأتي من الاجنبى.

ويحيى كل هذا تحفيرا لرحلة ما بعد انتهاء أزمة الخليج، او حرب الخليج، حيث يتركز الجهد الدولي حاليما حول تطهين رئيسي: ايجاد نظام اممي للمنطقة، وكيفية حل القضية الفلسطينية.

١ - ويحيى الاردن بعد أزمة الخليج، كما كان دائما، محطة هامة من محطات التحرك السياسي والدبلوماسي، وكهنة لفة هامة في المنطقة، ومع احتفال تصاعد للجهود الدولية ايجاد حل للقضية الفلسطينية، فلما نتوقع ان يزداد هذا التعامل الدولي مع الاردن باعتباره طرفا اساسيا معنيا بهذه القضية، بالإضافة الى اعترافه بذا البيت قبيلة السياسية مصداقية عالية وتنشيطا بلاديءه والحوار والشرعية الدولية، كما لفتت الامة لتلاحم الشعب وقبيلته، لة تحمل الاردن مسؤوليته كقوة لعم الله والتاريخ والامة العربية والشعب العراقي الشقيق.

ومن التطورات الهامة الاخيرة خطاب الرئيس الامريكي جورج بوش الذي لاقه امام جلسة مشتركة للكونجرس واشار فيه ضمن ما اشير الى ضرورة حل القضية الفلسطينية من خلال تطبيق قرارى مجلس الامن رقم



٢٤٢ ٢٢٨ وعلى اساس معادلة «الارض مقابل السلام، ويعبر عن ان الرئيس لم يحدد الامة التي يجب ان يتم تطبيق هذين القرارين من خلالها، والتي تعتقد نحن ان المؤتمر الدولي هو الصيغة الانسب لها، الا أننا نؤم ذلك ترحب بمثل هذا الالتزام الامريكي ونعتيره خطوة ايجابية على طريق حل القضية الفلسطينية وتطبيق الشرعية الدولية، وخطة هامة نحو ايجاد حل عادل شامل ودائم في المنطقة، وكما هو معلوم فلما كنا وما زلنا ندعو الى ذلك.

وفي ظل هذه الاجواء، فلما نعتقد انه من الضروري يمكن ان يتم التعامل مع القضية الفلسطينية بسرعة خوفا من دخول عوامل جديدة قد تعربى او تؤثر على تسارع الاحداث.

ولقد زار الاردن قبل عدة ايام وفد التريكا الاوروبى والصومالى والرئيس لى لى لمجموعة، ولطيفيا للرئيس تسليق، وفولندا الرئيس المفلر، كما زارنا قبل ذلك وزير خارجية كندا جو كلارك، ووصل الى عمان قبل يومين السيد دوجلاس هوج وزير الدولة لىسول عن شؤون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية البريطانية، وقد تركزت المباحثات خلال هذه الزيارات على التكتلات الاسيائية: التعلون الايامي وحل القضية الفلسطينية ودور الاردن الهام فيها.

ولتسلف والتفاهن فلما ترى ان الولايات المتحدة لا زالت ترفض ميذا لتسلف للمؤتمر الدولي وتفتش عن حلول اخرى منها التعلل التكتلي بين الاطراف المعنية ومنها محاولة فصل موضوع حل النزاع العربي الاسرائيلي، عن موضوع حل القضية الفلسطينية، كما انها لا زالت ترفض التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها ممثلا عن الشعب الفلسطيني، وبالتكثف فان اسرائيل تؤيد مثل هذا التوجه، كما ان لحيما شعروا بان العديد من الدول الاوروبية والعربية وغيرها تؤيد مثل هذا التوجه، واستحووا في ان القول لكم بان الصوت الامريكي في هذا الوقت، وقت ما بعد حرب الخليج قد اصبح صوتا مؤثرا وعاليا، وخلال لتصالات التي تتم في عمان او خارجها، فلما نشعر ان المواقف الرسمية للدول قد تختلف عن مواقف المجموعات التي تتبنى اليها او انها قد تختلف عن مواقف الحقيقة، فللوفاف الفرنسي المتفرع مثلا قد يختلف عن موقف المجموعة الاوروبية.

ويعني هذا ان استعرض امهم النواب لاني تركز عليها السياسة الاردنية والتي تؤيدها لكافة والثرية.

١ - للاردن دور هام وحيوي في المنطقة، وهو يتعامل مع هذا الدور بكل ايجابية ووضوح والزام، وسوف يستمر الاردن في تانية وتوجيه تجاه قضية الاوى القضية الفلسطينية وتجاه لتعلقة العرب بكل امته واشرف وانفاح.

٢ - لا بد من حل للقضية الفلسطينية وبأسرع وقت ممكن ولما للشرعية الدولية وعلى اساس تطبيق قرارى مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ ٢٢٨ ومصادقة الارض بسلام، ويتسبب التضمين الذي اظهره المجتمع الدولي تجاه أزمة الخليج.

٣ - لا بد من مشاركة الفلسطينيين في حل قضيتهم، وللتعامل الفلسطيني لا يتلقى الا عن طريق منظمة التحرير وهي التي تقرر طريقة مشاركتها في هذا العمل، وان يكون للاردن بديلا من التتمتة.

٤ - لا زال المؤتمر الدولي هو الامة الانسب لحل القضية الفلسطينية وذلك بمشور كافة الاطراف المعنية والدول الفص دائمة العفوية في مجلس الامن، ان تطبيق الشرعية الدولية يحتاج بالضرورة الى لادة دولية لتتخذ، كما ان اللواف الذي اظهره الخمسة خلال الستين المتضامين سيكون عنصرا هاما في دفع المؤتمر الدولي ووصوله الى اهدافه للتفاهة.

### كتب أحمد الحسين وهاني الدويك

عقد مجلس النواب جلسة صباح امس برئاسة الدكتور عبداللطيف عريقات رئيس للمجلس وحضور السيد مضر بدران رئيس الوزراء وعدد من السادة الوزراء اقر خلالها قانونين مؤسسة عليه - الملكية الاردنية - وامتنع الى بيان سياسي قدمه السيد طاهر المصري وزير الخارجية.

### بدء الجلسة

وبعد ان تلا السيد صلاح الزعبي لمنع عام مجلس الامة الاجازات والاعلانات للجنة من السادة النواب سعد هائل المرور وعبدلجيد الشريدة، ولحمد لطيف الزايدة، وعبدالله زريقا، ومحمود هويل، فخرج المجلس بمنقشة بنود الحكومة على اسئلة والقرارات السادة النواب، حول اثناء مكتب لاريفاد الزعابي في منقشة سحب ومعالجة موضوع خدمات التنمية الاجتماعية في بلدة الحسينية.

### اقتراحات بقوانين

بعد منقشة خلفه، فجلس الى لجنة القانونية خمسة الاقتراحات بقوانين: خمسة من عدد من السادة النواب، وهي اقتراح بتعديل قانون الوضف والارشاد والاقرار بتعديل قانون الضلوع وحمل الأسلحة، وتعديل قانون الملكية الاردنية، وقانون مؤسسة الاداعة والتلفزيون، ومن قانون لحظر الموسونية في الاردن.

كما احال المجلس الى لجنته الادارية عدة الاقتراحات مقدمة من السادة النواب وهي دراسة اوضاع القلمين من الخليج ووضع خطة لرفع معالقتهم، وشطب لمان الاعلاف للبادية الجنوبية والوسط والشمال، واعادة دراسة المحلات الصليبية لختلف المراحل في مدارس التريية.

### قوانين عالية

ثم ناقش المجلس قرار لجنته القانونية المتضمن التوصية بالموافقة على قوانين مؤسسة الملكية الاردنية، بعد اجراء تعديلات عليها، حيث كان النقاش موسعا ومعقلا، خاصة بعد ان اقترح عدد من السادة النواب كسر الاحتكار من اجل التخابل على مشكلة للشحن الجوي للصناعات الاردنية وبخاصة الصناعات الزراعية.

### رئيس الوزراء

وعلى السيد مضر بدران رئيس الوزراء على مطلقة بعض النواب بالتكيد على ان القانون الحالي لا يمنع قيام شركة لتقلل للوجوي، وقال ان عددا من الاشخاص قدسوا يتاحسون شركة للشحن الجوي، وان الخبراء والمستشارين قد اوصوا بالموافقة على هذا الطلب، واشير الى ان القانون يمنع قيام شركات لتقلل الربك بشكل منتظم، وليس للشحن، مؤكدا ان هناك موافقة ميدانية على منح ترخيص لشركة للشحن الجوي لحل مشكلة الصناعات، وان الملكية الاردنية لم تمنح في ذلك حيث اعطت موافقة مبدئية على تأسيس الشركة.

### مجلس الادارة

كما جرى نقاش مطول حول تشكيل مجلس الادارة، حيث رأى عدد من السادة النواب ضرورة ان يتابع منصب رئيس مجلس الادارة الملكية الاردنية بوزير التكل.

### قرار المجلس

وقد وافق المجلس بأغلبية على هذا الاقتراح، بحيث يتولى وزير التكل هذا المنصب، وتم تعديل القوانين على هذا الاساس، ثم اقرت القوانين.

### اللجنة الادارية

وتلا مقرر اللجنة الادارية القرار المتعلق بعدد من الاقتراحات والنقش، حيث ناقش لمجلس القرار، وامضى بالموافقة عليه.

### لجنة فلسطين

بعد ذلك تلا السيد عبدالعزیز جبر مقرر لجنة فلسطين والاراضي العربية المحتلة تقرير اللجنة المتعلق بالاردنيين والفلسطينيين المقيمين في الكويت ودول الخليج العربي، والذي تطبق فيه ان يقتضى المجلس خمسة كيبان مسلم من المجلس.

ثم تحدث عدد من السادة النواب فاضلوا الى ضرورة لتقلل بعض التعديلات على صيغة التقرير، في حين رأى البعض ان اللجنة قد استقلت معلوماتها عن وكالات الأنباء التي كانوا يذهبونها بانها مفهومة، وان جلاله وانذر البعض الى انه يصعب اصدار بيان، في ظل عدم توفر معلومات مؤكدة.

### وزير الخارجية

السيد طاهر المصري وزير الخارجية على على للتقانات بان الوزارة ليس لديها أية معلومات مؤكدة حول احداث يتعرض لها الاردنيون والفلسطينيون في الكويت، وذلك بسبب عدم وجود أي اتصال معها، وقال ان الوزارة قد تحركت فور سماعها عن مثل هذه الاحداث من اجل تطويق أية علية، ولجرت لتصالات مع الصليب الاحمر الذي افتتح مقبلا في الكويت، وقد بدا للكتف بالتعامل مع أي لتقلات قد تحدث.

واضاف ان الحكومة قد تحركت على المستوى الدبلوماسي، وان جلاله للكه الحسين قد تحدث مع سراء الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الامن حول الاردنيين والفلسطينيين في الكويت.

وقال ان تصريحات قد صدرت عن عدد من المسؤولين بان الاردنيين والفلسطينيين ان يسوا باذى، وان ما حدث لم يكن سوى بعض التصرفات القارية التي حصلت بسبب ضيق شياخ الامن في الكويت.

ولقد ان الحكومة مستعجبة هذا الموضوع، ونقضى ان يكون هناك اتصال مباشر مع الكويت لتلك من هذه المعلومات.

### قرار المجلس

بعد هذا للنقاش جرى التصويت على الاقتراح باقتل باب للنقاش ولحالة























إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ







